

# شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس

رقم 36 3102/1/22

مشهور بن حسن آل سلمان

والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد وقوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا. وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلجوم الجماعة وهم - [00:00:25](#)

قال الامام البخاري رحمه الله حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح - [00:00:45](#)

يوم القيامة فيقال له هل بلغت؟ فيقول نعم يا رب. فتسأل امته هل بلغكم؟ فيقولون ما جاءنا من فيقول من شرود فيقول محمد وامته. فيجاء بكم فتشهدون. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:05](#)

عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا. قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر ابن عوني قال حدثنا الاعمش عن صالح عن ابي صالح عن ابي سعيده الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:25](#)

بسبب هذا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل لا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:01:45](#)

اما بعد فهذا الحديث جليل وفيه معان كثيرة تحتاج الى وقفات والى تأمل وتدبر. اسأل الله عز وجل ان يبارك لنا في الكتاب والسنة هذا الحديث اخرجه الامام البخاري في ثلاثة مواطن ووضعه في - [00:02:15](#)

في ثلاثة كتب من صحيحه. ومداره عنده على الاعمش عن ابي صالح سمان الزيات وهو ثقة ثبت كان يجلب الزيت الى الكوفة وسمي صالح الزيات. كان تاجرا وهو الذي رواه عن ابي سعيده الخدري. وهو صحابي الحديث - [00:02:45](#)

عن اعمش كثر له. وبعضهم اسعفنا في قطع احتمالات وارده في بعض الفاظ الاحاديث. وهذا ما نبينه في محله ومكانه عند الشرح ان شاء الله تعالى. ساقه الامام البخاري من طريق شيخه الكوسج اسحاق ابن منصور تلميذ الامام احمد قال حدثنا ابو اسامة محمد - [00:03:25](#)

ادي من اسامة ثم قال حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيده عن ابي سعيده الخدري رضي الله تعالى عنه. ومما ينبغي ان يذكر انه ختمه بقوله وعن جعفر بن عون حدثنا الاعمش. وقوله وعن معطوفة على ابي اسامة - [00:04:05](#)

والقائل هو اسحاق ابن منصور. حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا ابو اسامة ثم كأن البخاري قال حدثنا اسحاق بن منصور عن جعفر بن عوف حدثنا وعن جعفر ابن عون ليست تعليقا. وانما هي معطوفة على حدثنا - [00:04:35](#)

ابو اسامة والقائل هو شيخ الامام البخاري اسحاق بن منصور واسحاق بن منصور يرويه عن اثنين عن ابي اسامة وعن جعفر ابن عمر. وقد اخطأ من زعم ان البخاري رحمه الله تعالى علقه عن جعفر ابن عون. مع ان الحديث في الترمذي في سننه - [00:05:05](#)

برقم الفين وتسعمائة وواحد وستين قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا جعفر بن عون به. فحتى لو كان الحديث معلقا فان فوجدنا من وصله. نعود الى متن الحديث. وانا اعلم ان جل الموجودين - [00:05:35](#)

يزعجهم ويفلقهم ما نقوله عن الاسناد. وينبغي لمن لا يفهم اشياء في الاسناد ان يسأل من يفهم وان نحیی سنة السلف في العلم. ابتداء من الصحابة. فالبخاري كتب في صحيحه في كتابه - [00:06:05](#)

باب التناوب في العلم. فكان الذي يفهم كان الصحابة يتناوبون تارة يحضرون وتارة وكان الذي يغيب يستفيد من الذي يحضر وهكذا. وكان في دروس اهل العلم ما يسمى بالمعيد وكان المعيد يعيد الدرس للتلاميذ في غياب الشيخ ليوضح - [00:06:25](#)

لهم ما لم يفهموه. فهذه سنة جارية وينبغي الا تنقطع في مجالسنا. وهكذا مع بعض الاخوة جزاهم الله خيرا في درس صحيح مسلم. واتمنى ان يتواعد بعض من لفي بعض من لم يفهم الصنعة الحديثية - [00:06:55](#)

عند البخاري مع من يفهم قبل الدرس فترفع الاشكالات حتى نصير جميعا بمسار واحد فالناس في العلم درجات وقل رب زدني علما وما امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:07:15](#)

ان يتزود بشيء الا بالعلم. فالسعيد من تزود بالعلم ويؤثر على عائشة ورفعتة ووقفته وهو مقطوع وليس بصحيح لمرفوعا ولا موقوفا لا بورك لي في يوم لم ازد فيه علما. كان ينبغي ينبغي للانسان كلما مضى عليه يوم ان يزداد علمه - [00:07:35](#)

اذا قال يزيد بن هارون لازمت الامام احمد بن حنبل ستة عشر سنة. فما مضى يوم الا ورأيتة في اليوم الذي يليه هو خير مما هو فيه. يا الله. اللهم اجعلنا مثلهم. يا الله. والحقنا بهم - [00:08:05](#)

كل ما يمضي علينا يوم نزداد قربنا من ربنا ويزداد علمنا. الحديث نحتاج نقف عنده وقفات بداية من الترجمة. والترجمة تحتاج منا الى وقفتين. الى وقفتين اولا الامام البخاري قال باب وكذلك جعلناكم امة وسطا - [00:08:25](#)

ما معنى الوسط؟ فسرت في الحديث. ومن الذي فسرها فسرها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه من الايات القليلة التي فسرها رسول الله صلى الله عليه وسلم والتفسير عند الاولين وعلى لسان سيد المرسلين ومن بعده من السلف الصالحين من الصحابة والتابعين - [00:08:55](#)

وفي القرون الاولى والثانية والثالثة تقريبا. الغالب على التفاسير هي الكلمات الصعبة المشككة فالنبي صلى الله عليه وسلم فسرها بقوله اي عدلة. قال عدلة لما قرأ الآية قال عدلى - [00:09:25](#)

ثم اكمل ذكر الآية. ماذا يفيدنا هذا؟ يفيدنا ان امتنا حتى تشهد على سائر الامم بين يدي الله يوم القيامة من ان انبيائهم قد بلغوهم فصفة شهودهم لانهم عدود. فهذه الامة امة عدالة - [00:09:45](#)

والعدالة تقتضي امرين الامر الاول الديانة صدق التدين صدق مع الله. والامر الثاني العلم عندهم ضبط وعلم. فالعدالة تقوم على عمودين. عمود الديانة وعمود العلم. ضبط العلم. ولذا الراوي والشاهد العدل الشاهد العدل في القضاء هو الذي لا يهزم الحرام الذي لا يصر على الصغائر - [00:10:15](#)

الذي لا يرتكب ما يخل بالمروءات. والذي يضبط ما يرى فيشهد معتدي والتدين يلزمه ضبط الشهادة. فنحن امة عدول بالجملة هل في هذه الامة فسقة؟ نعم الامة فسقة. لكن الشرع تأمل - [00:10:55](#)

تأمل معي وترضع البخاري رحمه الله. تأمل معي قول البخاري رحمه الله وقوله في كتاب الاعتصام الكتاب والسنة. تأمل معي قوله باب وكذلك جعلناكم امة وسطا. وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة؟ قال وهم اهل العلم - [00:11:25](#)

من هم الجماعة؟ الواجب علينا ان نلتزم امرهم. وان نسير في ركبهم وان لا ننقطع عنهم وان لا نشذ عن تقريراتهم. من هم اولى الجماعة؟ هم اهل العلم هم اهل العلم. الجماعة قسمان الجماعة قسمان اهل علم. يجوز - [00:11:45](#)

افهام الناس. ويقيمون دينهم. وعلى الحكم واهل الحكم يجمعون ابدان الناس ويصلحون شؤون دنياهم. فامرنا ان نجتمع على ملوكنا وامرائنا والا ننازلهم وامرنا ان نجتمع في افهامنا على علمائنا والا نخالفهم - [00:12:15](#)

وحين اذ نحن نحقق مسمى وحقيقة اهل السنة والجماعة. فنحن اهل سنة لسنا اهل بدعة. فاهل البدعة خارجون عن لزوم الجماعة. هم خرجوا عن لزوم اهل الجماعة. فنحن اهل سنة واهل جماعة. اهل السنة اي لسنا بدعة. ونحن اهل جماعة - [00:12:45](#)

اي نحن لسنا باهل فرقة. لسنا بها فرقة ولا باهل تحزب ولا تعصب الا ابي قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. عند الامام البخاري اولو العلم الجماعة عند الامام البخاري - [00:13:15](#)

الجماعة من المراد بالجماعة؟ اهل العلم. المراد الجماعة العلم. نتكلم عن الاعتصام. من الذي يبين الاعتصام من الذي يبين شأن

الاعتصام؟ المراد من سياق الامام البخاري للحديث الحض على الجماعة والحض على الاعتصام بالجماعة هو في حقيقة امره اعتصام بكتاب وسنة. واذا القرآن والسنة - [00:13:35](#)

فيه محكمات وفيه متشابهات. والمحكمات هي الجامع لافهام المسلمين باختلاف ابصارهم واعصارهم. واكثر الناس تشابها في افهامهم اهل الحديث. فاهل الحديث على اختلاف اعصارهم وامصارهم احكامهم تكاد ان تكون متطابقة ان لم تكن متماثلة -

[00:14:05](#)

ايه ده؟ حسن بختنا. وجميل صنعنا في تاريخنا انما كان في علماء وكان في فترة من الدهر في حكامنا وجدت عن بعض المتأخرين ينقل كلمات اه مهمات عن الامام ابن القيم رحمه الله يقول صاحب الكتاب الذي اقرأ منه هو ابو القاسم محمد الحفناوي - [00:14:35](#) له كتاب اسمه تعريف الخلف من رجال السلف. يقول في صفحة خمسمائة وستة يقول على لسان ابن القيم سألتني بعض الفقهاء عن السبب في سوء بخت المسلمين في في ملوكهم. اذ لم يلي امرهم من سلك - [00:15:15](#)

بهم الجادة وحملهم على الواضحة. بل يغتر في صلاح دنياه غافلا عن عقباه. هذا من قديم. هذا فلا يرقب في مؤمن الا ولا ذمة. ولا يراعي عهدا ولا حرمة اجبته بان ذلك لان الملك ليس في شريعتنا. بل كان شر من قبلنا. قال الله تعالى ممتنا - [00:15:35](#)

على بني اسرائيل بقوله وجعلكم ملوكا. ولم يقله في هذه الاية قد جاء بل جعل فيهم الخلافة قال الله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض. وقال تعالى ان الله قد بعث - [00:16:05](#) لكم طالوت ملكة. وقال سليمان ربي اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. فجعلهم ملوكا ولم يجعل لنا الا الخلفاء. فابو بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما فهم الناس كما فهمه الناس - [00:16:25](#)

واجمعوا على تسميته بذلك. ثم استخلف عمر فخرج بها عن سنن الملك الذي يرثه الوالد عن ولده الى سنن الخلافة. الذي هو النظر والاختيار ونص في ذلك على عهد على عهده. ثم - [00:16:45](#)

اتفق اهل الشورى على عثمان فاخرجها عمر عن بنيه الى الشورى دليلا على انها ليست ملكة ثم تعين علي بعده لا اله الا الله. علي القريب كان بعد ثلاثة علي القريب للنبي صلى الله عليه وسلم ما كان - [00:17:05](#)

بعده مباشرة حتى يظهر الامر جليا. قال ثم تعين علي بعد اذ لم يبق مثله. فبايعه من اثار الحق على الهوى ومن اثار الاخرة على الدنيا. ثم الحسن كذلك ثم كان معاوية اول من حولها ملكا وحول الخشونة لينا. ثم - [00:17:25](#)

فان ربك من بعدها لغفور رحيم. فجعلها ميراثا. فلما اخرجت عن موضعها لم يستقم ملك فيها. الا ترى ان عمر بن عبدالعزيز كان خليفة لا ملكا لان سليمان رغب عن بني ابيه ايثارا بحق المسلمين - [00:17:45](#)

ولان لا يتقلدها حيا وميتا. وكان يعلم اجتماع الناس عليه فلم يسلك طريق الاستقامة من الناس قط الا خليفة واما الملوك فعلى ما ذكرت الا من قل غالب احواله غير مرضية. اذا نحن - [00:18:05](#)

يرضى بلزوم الجماعة. والبركة في لزوم الجماعة بمقدار البركة من الكتاب والسنة. ولذا اهل العلم في تقريراتهم يهددون الجماعة التي يجب على المسلمين ان يسلكوها من اخطر الزلات والامور التي يعاني منها المسلمون وكانوا يعانون والمعاناة الان - [00:18:25](#)

من قبل اسقاط المصطلح الحادث على النص السابق. اليوم وجدت جماعات احزاب وكل منهم يذكر نصوص وسيأتينا بعضها كل منهم يذكر نصوص وجوب الجماعة ويسقط لزوم الجماعة على نفسه. وهذا من اخطر ما يمكن. ولهذا اثار - [00:18:55](#)

ربوية خطيرة ومن اهم هذه الاثار ان من ترك هذه الجماعة ومن لم يستطع ان يجاريها فيما لنفسها من اشارات ومن علامات فارقة بينه وبين غيرها فانه يصاب ضعف نفسي يكاد يشعر انه فارق جماعة المسلمين. ويشعر انه انتكس ويشعر انه قد ولى - [00:19:25](#)

للاسلام الى ضعفت الارادة وبقي الفهم مغلوطة. فالواجب علينا ان نعلم ان جماعة مسلمين جماعة واحدة وفرق بين الحزبيين والحركيين والدعاة وبين جماعة المسلمين فجماعة المسلمين واحدة وليست جماعتين. وكل من فارق جماعة المسلمين في الشرع -

[00:19:55](#)

حكاه السيف. ولذا ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اه في المتفق

عليه قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. قال ابو - [00:20:25](#)

بالنفس وتسيب الزاني والتارك بدينه المفارق للجماعة. والمراد بالتارك لدين فالذي ارتد هو الذي يترك الجماعة. فلسنا بحاجة لان نكون حزبيين ولست بحاجة بان نتلوث بان نسقط ما ورد سابقا على ما اصطلح حادثه. بل ان الاعتصام - [00:20:45](#)

بالكتاب والسنة واعتصام بجماعة المسلمين الذين هم اهل العلم هذا هو الدلالة على ان الانسان على الجادة وانه مع طائفة المنصورة وهي الناجية. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة - [00:21:15](#)

وفي رواية عند احمد قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من نأوهم الا لأوى تصيبهم حتى تقوم الساعة. وتأمل معي قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال فهذا لا تزال مقتضاه - [00:21:35](#)

ولازمه ان هذه الجماعة لا ميلاد لها. ولا مؤسس لها فليس لها تاريخ ميلادي ليس لها مؤسس هذه هي الجماعة التي امرنا ان نشهدا. فالجماعة التي امرنا الشرع نلتزمها حتى نحقق الامة الوسط وحتى نشهد على سائر الامم بين يدي الله يوم القيامة انما - [00:21:55](#)

جماعة اهل العلم انما هي جماعة اهل العلم. ننظر ننظر الان وندقق اكثر في ترجمه الحديث. هل الحديث المذكور ها هنا مع قوله وما امر النبي بلزوم الجماعة وهم اهل العلم - [00:22:25](#)

هل بينهما مناسبة؟ يعني الحديث المذكور قال يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم فتسأل امته هل بلغكم؟

فيقولون ما جاءنا من نذير؟ فيقول من شهودك نوح من شهودك. في رواية في البخاري من يشهد معك. فيقول محمد وامته هؤلاء

الذين يشهدون - [00:22:45](#)

هؤلاء هم اهل العلم والعلوم. هم هؤلاء هم الذين يشهدون الذين يفهمون القرآن الذين يشهدون الذين يعرفون احاديث النبي صلى الله

عليه وسلم. الذين يشهدون الذين لا يشهدون الزور. الذين - [00:23:15](#)

يشهدون بعلم ويشهدون ايضا الوسط. قال ايش هو وسط عدول؟ ما شاهد بين يدي الله يوم القيامة. يوم القيامة الشهادة التي تنفع

عند الله. والشهادة لا تخص فردا. وانما الشهادة - [00:23:35](#)

كفوا اقواما. فهذه الشهادة ليست خاصة بقوم نوح. وانما هذه الشهادة عامة كل ما يؤتى بنبي فيكذبه قومه فيقول الله عز وجل لهم

هل بلغكم فلان من الانبياء؟ فيقولون له. ما جاءنا من نبي - [00:23:55](#)

فيقول الله عز وجل لنبئهم هل بلغكم فلان؟ فيقومه للنبي هل بلغت قومك قل نعم ما جهودك؟ فيقول كل نبي شهودي محمد وامته

تشهدون ان ابراهيم بلغ؟ تشهدون ان موسى بلغ ان عيسى بلغ ان نوحا بلغ - [00:24:15](#)

مشهد مشهد والله اننا مشهد وقلوبنا مطمئنة لا لنا عودون لاننا نشهد بما اخبرنا وما اخبرنا نبينا ولا يعرف من اخبر ما هو الخبر الذي

جاء به الرب او النبي الا في العلم - [00:24:45](#)

فتأمل معي دقة الامام البخاري. جعل هذه الجماعة التي تنفع في الآخرة وتصلح شهادته وعلى الامة هي الجماعة التي امرت ان

تلتزمها وان تكون معها. فهي شهادة قائمة على ادلة - [00:25:05](#)

بيانات ومعرفة دقيقة لكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ولذا قال الامام البخاري وما امر النبي بلزوم الجماعة. وما

امر النبي بلزوم الجماعة قال وهم اهل العلم - [00:25:25](#)

اهل العلم اهل الحل والعقد. الاصل في الدنيا الا يمضي شيء في الامة الا برأي اهل الحل والعقد واهل الحل والعقد الذي ينبثق عنهم

من امور الدنيا بشورى. اما ان نجعل - [00:25:45](#)

الرجل الذي لا يحسن تربية نعاجه واولاده. والاحمق والذي لا يقيم لا يعرف خلقا ولا يعرف ديننا نعتبر رأيه كراي العالم. ونسوي رأيه

برأي العالم. هذا لا يصلح في ديننا - [00:26:05](#)

هذا لا يطمع في ديننا. في ديننا النخب من اهل العلم واهل البصيرة. من اهل البصر والبصيرة هم الذين يقودون الامة ولا ينبثق شيء

في الامة لا في الدنيا ولا في الآخرة الا من خلاله. وهم المسمون في - [00:26:25](#)

ديننا اهل الحل والعقد. فالامور لا تحل ولا تعقد الا برأيهم. والا بمشورتهم اما ان نجعل عقل حمار مثل عقل عالم. عقل فاجر عاصي. لا

يفكر الا بشهوته. وفرجه تعاقد ذاك الانسان الذي يريد ان يغير الامة كلها ليصلح حالها ويجتمع امرها على ربها هل هذا مثل ذلك -

[00:26:45](#)

شطار ولد فرق كبير بين ما يسمى اليوم بالديمقراطية وبين ما يسمى الشورى. بالشورى. فرق كبير بين هذا وذاك فنحن قوم لا يصلح

شأننا في ديننا ولا في دنيانا الا بالعلم. العلم ويجب علينا ان - [00:27:15](#)

نلتزم جماعة المسلمين. قال هنا اثنا مسائل. المسألة الاولى نحتاج لادلة على عجلة حتى يتسع معنى الحديث آ الامر الاول ما

نحتاجه نحتاج ان نبرهن على ان هذه الامة لا تشهد على نوح فقط. انه قد بلغ وانما تشهد على كل الامم. ما يدل على ذلك -

[00:27:35](#)

ما اخرجه احمد في المسند والنسائي وابن ماجه من طريق ابي معاوية عن واحنا تعلمنا في صحيح مسلم ان ابا معاوية كان يكتب

الاعمش له صحيفة. عن ابي معاوية الاعمش ومعاوية محمد بن خاد م كان ضريرا فخر. فرواية ابي معاوية عن الاعمش قال

يجيء النبي يوم القيامة - [00:28:05](#)

معه الرجل ويجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجلان ويجيء النبي يوم القيامة ومعه اكثر من ذلك. قال فيقال لهم ابلغكم هذا؟ شف نبي

ما سمى احدا مصري فيجىء النبي ومعه - [00:28:35](#)

رجل ويجوع النبي ومعه الرجلان ويجىء النبي ومعه من هو اكثر من ذلك. فيقال له للنبي ليس فقط نوح فيقال له ابلغكم هذا فيقولون

لا. فيقال للنبي ابلغتكم؟ فيقول نعم. فيقول فيقال له من اشهد - [00:28:55](#)

معك فيقول محمد وامته. اذا هذه لفظة ابي معاوية عن الاعمش فيها اشارة الى ان الامر ليس خاصا بنوح عليه السلام وقومه. وانما

هي عامة لجميع الامم ويؤكد ذلك خبر عند ابن ابي حاتم لم اظفر بسنده فلا اعرف صحته واثر صحيح عن - [00:29:15](#)

اما المرفوع الذي يؤكد الذي لم اظفر بسنده حديث جابر مرفوعا قال ما من رجل من الامم الا ود انه يأتي آ الا ود انه ما من رجل من

الامم الا ود انه منها اي من امة - [00:29:45](#)

محمد الا منها ايتها الامة ما من نبي كذبه قومه الا ونحن شهداءه يوم القيامة ان قد بلغ رسالة الله ونصح به. هذا حديث جابر يقول

فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان صح ما من نبي - [00:30:05](#)

كذبه قومه الا ونحن شهداءه يوم القيامة. ان قد بلغ رسالة الله ونصحنا. اما اسناده حسن اخرجه ابن ابي حاتم عن ابي ابن كعب قال

في تفسير قول الله عز وجل لتكونوا شهداء على الناس قال - [00:30:25](#)

اكانوا شهداء على الناس يوم القيامة. كانوا شهداء قال اكانوا شهداء على قوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم شعيب

وغيرهم. ان رسلهم بلغتكم وامنهم كذبوا رسلهم. هذا كلام ابي بن كعب وهو صريح. لان الامر لا يخص - [00:30:45](#)

وانما يتعداه الى هود وصالح وشعيب وغيره. اذا نحن نشهد اما الانبياء قد بلغوا لان الله عز وجل قد اخبرنا. فنشهد بهذه الشهادة امر

اخر الذي يحتاج الى اثاره الامر بلزوم الجماعة. جاءت نصوص عديدة وكثيرة في - [00:31:15](#)

بلزوم الجماعة. وقد تبين معنا انهم اهل العلم وانه يخرج من بينهم من ليس عدلا من اهل البدع واهل الفجور والمعاصي. وهنا ليسوا

عدول. فهؤلاء فسقة لا تكفرهم لكننا امرنا في شرعنا - [00:31:45](#)

اه ان نجتنبهم والا نكون معهم. وهذا يتضمن هجران الفاجر وهجران الفاسق هجران مبتدى ولا يلزم الهجران هجران البدني ولكن

الاصل في المسلم ان يلزم جماعة المسلمين وان يلزم تقاريرات علمائهم. الاحاديث الورد في ذلك كثيرة من اشهرها ما اخرجه الامام

الترمذي باسناد صحيح - [00:32:05](#)

حديث الحارث ابن الحارث الاشعري وفيه طول ومنه قوله صلى الله عليه وسلم وانا امركم بخمس ان امرني الله بهن. يقول النبي

صلى الله عليه وسلم لامته وانا امركم بخمس - [00:32:35](#)

امرني الله بهن. السمع والطاعة. والجهاد والهجرة والجماعة. امر الله نبيه وبالسمع والطاعة لما يوحيه عليه. ثم نحن امرنا بالسمع

والطاعة في شؤون ديننا بكتاب ربنا واحاديث نبينا ولشؤون ولاة امورنا الذين يقومون على اصلاح بنيان امرنا بالسمع والطاعة ثم

امرنا بالجهاد ثم امرنا - 00:32:55

هجرة من لم يتمكن من اقامة دينه في مكان فالواجب عليه ان يغادره الى مكان يقيم دينه فيه. ثم امرنا بالجماعة قال والجماعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم بعدها فان من فارق الجماعة قيد شبر فقد - 00:33:25

قلع ربة الاسلام من عنقه. اذا الجماعة يترتب على تركها كسر فكل من ادعوك للجماعة. يجب عليك ان تسأله. يا من تقول لي يد الله مع الجماعة. يا من تستدل بالجماعة. قل - 00:33:45

ان تركت شأنك وامرك واجتماعك واسلوبك وطريقتك ووسيلتك. هل تكفرتني؟ ان لم تكفرتني اذا الجماعة التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم. لان النبي رتب على ترك الجماعة مترتب عليها رتب عليها كفرا - 00:34:05

ورتب عليها اراقة دم لا يحل دم امرؤ مسلم الا بثلاث وذكر الثالث التارك لدينه مفارق لجماعة رجل رأى رجلاً اجتهد اجتهاداً. رجل اسس جهدا اسس جماعة. ولتأسيسه تأريخ. ثم - 00:34:25

يجبر الناس على ان يلزمهم بمنامه هو نبي هو نبي فالشاهد بارك الله فيكم هذا الواجب على الانسان ان يلزم جماعة المسلمين من هم جماعة المسلمين؟ الذين يقررون الحق بالدلائل والبيانات - 00:34:45

فهذه الجماعة التي يجب على المسلم ان يلزمه. نحن ننظر الدلائل ولا ننظر للقائد. شعارنا اننا ننظر للدلائل لا الى القائه رجل يريد ان يحمل الامة على اجتهاد مذهب على اجتهاد حزب ويؤثر من لم ينخرط تحت هذا الاجتهاد - 00:35:05

هذا هو الذي هنا فالمسلمون جميعا شاؤوا ام ابوا جماعة واحدة فسلطان الولاء والبراء والحب والبغض يعقد على مقدار علمهم ومقدار صلاحهم. فكلما ازداد العلم التقى والهدى ازداد الحب. وازداد الولاء. وكلما نقص العلم ونقص الخير والهدى - 00:35:35

والتقى قل الولاء. واذا ظهرت المخالفة حصل البراء. والمؤمن قد يجتمع فيه قد تواليه في شيء وتعاديه في شيء. المؤمن قد تواليه في شيء وتعاديه في شيء ومن الاحاديث المشهورة خطبة عمر بن جابر وهي مشهورة جدا واسنادها صحيح وفيها رفع - 00:36:05

يقول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالجماعة. واياكم والفرقة. فان الشيطان مع الواحد وهو مع الاثنين ابعث ثم قال قال صلى الله عليه وسلم من اراد بحبوة الجنة فعليه بالجماعة. من اراد بحبوة - 00:36:35

جنة في قلبنا. اذا ما هي الجماعة المطلوبة؟ الجماعة التي تميز الحلال بالحرام. الجماعة التي عليها افهام المسلمين احدهم سليم منهجهم سليم. طرق الثابت طرق الاستنباط في الجماعة. اذا علامة عدم التفرد عن الامة - 00:36:55

وعلمة ان نبقى على الجادة وعلى ما عليه الاسلاف على ان خير وعلامة هدى التقى وعلامة تخولنا ان نكون ان تكون لنا ثمرات وبركات في الدنيا والاخرة. في الدنيا نؤدي حق - 00:37:15

الله بان نلتزم وفي الاخرة نحن عدول. هذه الجماعة جماعة تتصف بانها عدول وهؤلاء هم المؤهلون يوم القيامة ان يشهدوا على الامم كلها. وان يصدقوا الانبياء كلهم. وان اشهدوا انهم قد بلغوا بالاخبار. اعتصم بالكتاب والسنة. هذا اذا صار الان عندنا بهذا التوسل بهذا التوسع - 00:37:35

اصله عندنا فهم لذكر الامام البخاري رحمه الله تعالى هذا الحديث تحت ايش الكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة. فيه دقة في الفهم. اذا كنت هذا ينفع يوم القيامة اذا هذا عند الله مقبول - 00:38:05

وان ينفك ويحق لك عند الله ان تشهد على امر لم تراه. لكن هذه ثمرة ايش؟ انك اعتصمت بالخبر الذي جاءك فامنت به وصدقته وظهر اثر تصديقه بشهادتك فدا اللي تصاب بالكتاب والسنة امر مهم. وامر الاعتصام بالكتاب والسنة يوصل الى ان - 00:38:25

عدلا. فان كنت عدلا تكون شهيدا على الناس. وان اصبحت عدلا تكون من هذه الامة. وان اصبحت تحصل البركات والثمار في هذه الامور. الامة بمجموعها لها من السمات والصفات ما لنبيها - 00:38:55

فالنبي معصوم والامة بمجموعها معصومة. الامة النبي خير خير الانبياء. والامة بمجموعها خير الامم الامة بمجموعها خير الامم. فللهذه الامة بمجموعها من الصفات ما هو لنبيها ولذا نحن نشهد باخبار نبينا صلى الله عليه وسلم. الامام البخاري - 00:39:15

ذكر هذا الحديث في كتابين اخرين مباشرة كل من يعرف البخاري ويدقق في منهج البخاري وفهم البخاري مباشرة سيقول البخاري

سيذكره في كتاب احاديث الانبياء وسيذكره في كتاب تفسير. سيذكره في كتاب احد - [00:39:45](#)

هذا خبر يخص الانبياء. وهنالك في الجزء السادس من فتح الباري. كتاب احاديث الانبياء. وفي الجزء الثامن من فتح الباري كتاب

تفسير فالبخاري ذكر هذا الحديث في كتاب آ آ احاديث الانبياء عند قول الله عز وجل - [00:40:05](#)

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيتهم عذاب اليم. انذر نوح انظر وضع هذا الحديث انه ان الله قد ارسل نوحا

لينذر وقد انذر وهذا الحديث فيه تفسير ان النبي ابلاغنا ان نوحا قد انذر واننا صدقنا النبي واننا نأتي يوم القيامة - [00:40:25](#)

ونشهد لنوح على امته. لما تكذبه امته. ولذا الله يخزي الكاذب. احيانا بان يختتم على على لساني فينطق فتنطق ايديهم وارجلهم

وجلودهم بما كانوا يعملون. وحيانا يأتي الله بالشهداء. والشهداء الذين يؤتى بهم في حق الانبياء. انما هم امة - [00:40:55](#)

محمد يؤتى بهم يوم القيامة فيشهدون لما يكذب الاقوام تكذب انبيائهم انهم قد بلغوا فحن نأتي يوم القيامة ونشهد ان نبينا صلى

الله عليه وسلم اخبرنا ان هذا النبي قد بلغ قومه فنشهد ستنتفع شهادتنا - [00:41:25](#)

الكتاب طبعا هنا في حديث الانبياء قال الامام البخاري حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الاعمش به.

الموطن الثاني الذي اخرج الامام البخاري هذا الحديث في كتاب التفسير برقم اربع الف واربع مئة وسبعة وثمانين وبوب عليه بقوله

باب وكذلك - [00:41:45](#)

لجعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. نحن شهداء الناس والرسول علينا شهيد. انظر البخاري

رحمه الله ما صنيعه؟ وما شأنه؟ كلماته قليلة وكل الذي يأتي به الامام البخاري عبارة عن ايش؟ كتب وتبويبات واغلب التبويبات ايات

او احاديث او اثار - [00:42:15](#)

وفي هذه الغيبة والكفاية الغيبة والكفاية في الاتباع ومن يفهم ويتدبر اخواني مسألة ذكرتها كثيرا واحب ان اذكرها واحب ان تكون

هجيرا في المجالس. علم الله هل علم الله يعني يتعطف في حق المستقبل؟ ام ان علم الله يشمل الماضي والحاضر والمستقبل؟ انزل

الله شرعا. هذا هذا الشرع يعني - [00:42:45](#)

ويكفي في الاحداث المستقبلية يقينا ويكفي. فاذا ما اسعفنا النصوص التي بين ايدينا فيما يلزمنا في مستقبلنا فالعلة في فهمنا.

العلة في فهمنا. الا له الخلق والامر فالامر امره والخلق خلقه. فالخلق يشمل كل شيء. والامر اليه في كل ما خلق. حتى الشيء -

[00:43:15](#)

الذي سيوجد نعم حتى الشيء الذي سيوجد. قال حدثنا يوسف ابن راشد حدثنا جرير وابو اسامة. واللفظ لجرير عن الاعمش. ثم قال

وقال ابو اسامة حدثنا صالح عن ابي سعيد. حدثنا صالح. الاستاذ الذي معنا كله مسلسل بالتحديث - [00:43:45](#)

الا بين ابي صالح الزيات السمان وابي سعيد وسماع في الصحيح ثابت منه فهذا الحديث على شرطه في التصريح بالسمع. طيب نأتي

للحديث نأتي لبعض فوائد بعد هذه الجملة العامة مما قلنا. قال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:05](#)

يجاء بنوح يوم القيامة. قلنا هذا المجيء لنوح هو مقطع من مقاطع كثيرة تكون يوم القيامة بنوح وغيره. وجاءوا بنوح يوم القيامة

فيقال له هل بلغته؟ هل الانبياء يسألون؟ نعم. وانه لذكر لك - [00:44:35](#)

ولقومك وسوف تسألون. الانبياء يسألونك. الانبياء يوم القيامة يسمون. يسألون عن ماذا الامانة عن التبليغ هل هذا خاص بالانبياء؟ لا.

كل من عمل لهم واخذ ميراثهم وحصل ولو نصيبا من علمهم يسأل. والسؤال يتفاوت بتفاوت حال الناس - [00:44:55](#)

فكلما ازداد علمك عسر حسابك. مش سهل كل من اخذ ميراثا من ميراث النبي صلى الله عليه وسلم سيسأل عن عمله به وسيسأل عن

تبليغه لغيره. اذا نحن دائما اقول لاخواني واحبائي حتى ننجو عند الله ونحن طلبة نجاة وما ندرس الا لننجو عند الله عز وجل -

[00:45:25](#)

نقول لاخواننا اننا نلوم من يذكر ويعلم دون علم. ولومنا عليهم شديد ولومنا على من يتعلم من اخواننا ويجلس بين يدي المشايخ

سنوات طوال ولا يعلمون ولا يذكرون ولا يأمرن ولا ينهاون اشد من لومنا ممن يعلم دون علم - [00:45:55](#)

هذه امانة تسأل عنها يوم القيامة. اذا نوح يسأل وصالح يسأل والانبياء جميعا يسألون. ونحن نشهد نشهد انه قد بلغوا فكل من حمل

شيئا تيقن انه من دين الله عز وجل فالواجب عليه ان - [00:46:25](#)

الواجب عليه ان يبلغه. قال فيقال له لنوح. هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل امته يعني فائدة مهمة وهي مذكورة في سورة الجاثية.

ان الحساب نوع حساب وسؤال يخص الاشخاص وحساب الامم. وان الجنة - [00:46:45](#)

والنار فيما يخص الانسان. اما هنالك حساب الامة كلها تسأل يوم القيامة. اذا الامم تأتي يوم القيامة هذا حساب هذا حساب يوم

القيامة حساب جماعي. قال فتسأل امته هل بلغكم؟ ما اقبح الكفر. وقد قالوا - [00:47:15](#)

بعد كفر من ذنب. كلهم يكذب. لا يوجد فيهم صاحب مروءة. ما عندهم واحد شعب لكن كلهم يكذب لماذا؟ لانه يظن انه لا نجاة له الا

في الكذب. فلماذا يكذب - [00:47:35](#)

لماذا يتواطؤون الكذب؟ لان هلاك واما ابداء عذر غير واقع اذا يقول ائمة الهدى يقولون شيطان الجن ان ضعف وسوس. وشيطان

الانس ان ضعف كذب. الانسان لما يكذب يكون كالشيطان - [00:47:55](#)

لما تدقق عليه يكفي. اذا الكذب خور والكذب ضعف. والكذب وما اجمل الانسان ان يصدق ولو كان محقوقا. الانسان المسلم لا يعرف

كده وما ذكر في الحديث الذي يسمعه الناس جميعا ان النبي سئل هل المؤمن يزني؟ قال يزني هل المؤمن يسرق - [00:48:25](#)

هل يسرق؟ هل المؤمن يكذب؟ قال لا يكذب هذا حديث آآ في موطأ ما لك بلاغا. ولا اعرف له اسنادا لا اعرف له استاذنا موصولا. لكنه

هو بلاش. لكن الشاهد ان - [00:48:55](#)

الانسان في يوم القيامة لما لم يبقى امامهم شيء الا تكذيب الانبياء. كذبهم في الدنيا ويكذبونهم في الاخرة وفي هذا الاشارة الى ان

الانسان يبعث على ما مات عليه. فالذي يبعث يوم القيامة والعياذ بالله على اخلاق رديئة وعلى خلال - [00:49:15](#)

قال قبيحة تبقى ردة. ويكذب في الدنيا ففي الاخرة يكذب. فيقول الانبياء لم يبلغوا ترى اخبرنا ربنا عن اهل النار. وقال الذين كفروا

ربنا ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدام - [00:49:35](#)

ليكونا من الاسفل. هذا كلامه في الدنيا. نجعلهما تحت اقدامنا. اجلكم الله ورفع شأنكم واعزكم. اهل الدنيا اهل الفجور واهل الكفر. لا

يعرفون الطيب من القوم. احد منهم قوله اجعل - [00:49:55](#)

البعيد حذائي تحت قدمي هذا كلامه في الدنيا. واللي يوم القيامة يبقى كلامه وتبقى سماته هي هي. ارد الذين اضلان من الجن

والانس ليش؟ قال نجعلهما تحت اقدامنا. هذه عباراتهم. هذه عباراتهم في الدنيا تبقى معهم - [00:50:15](#)

فتكذبه بانبيائهم في الدنيا حاصل. وكذلك يكذبونهم يوم القيامة يقولون هل بلغكم؟ فيقول ما جاءنا نذير. يكذبون على الذي يعلم

السر واخفى قال فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك؟ قلنا في رواية في البخاري من يشهد معك - [00:50:35](#)

من يشهد معك وهما بمعنى؟ فيقول محمد وامته فيجاء بكم النبي يخاطبنا. يخاطب الحاضر ويخاطب من لم يكن حاضرا. ممن يبلغه

الخبر. النبي يخاطبنا. فاذا جيب بكم يوم القيامة ان تشهدوا مع الانبياء انهم قد بلغوا فافعلوا. قال فيجاء بكم. هذا بكم تشمل من

خاطبهم ومن لم يدركهم - [00:51:05](#)

من امته صلى الله عليه وسلم كشمال خطابات تقاتلون اليهود. الخطابات التي يوم القيامة هذه ما شاء هذه خاطبة غير موجودين

خاطب فيها النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن موجودا. فنحن يشملنا. قال فيجاء بكم. فتشهدون - [00:51:35](#)

زاد ابو معاوية عن الاعمش عند احمد النسائي وابن ماجة قال فيقال لهم وما علمكم؟ يؤتى بنا فنشهد فيقال لنا وما علمكم كيف

تشهدون على الشيء؟ ما تعلمون ما رأيتموه؟ فيقال وما علمكم؟ فيقولون اخبرنا نبينا صلى الله - [00:51:55](#)

عليه وسلم ان الرسل قد بلغوا فصدقناه. هذه القطعة تصلح تماما الكتاب والصحة. اخبرنا قال وما علمكم؟ لما نشهد وما يقال لنا.

سيقال لك لما تأتي تشهد يقال لك وما علمك؟ ان نوح قد بلغ؟ ان صالح - [00:52:25](#)

قد بلغ ان شعيبا قد بلغ؟ وما علمكم؟ قال فيقولون علمنا النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان الرسل

قد بلغوا فصدقناه. خبر عجيب. ثم قرأ رسول الله - [00:52:45](#)

قال صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا. الوسط العدل الخيار. وهذا يلزم منه الوسطية. فنحن امة وسط في معتقدنا

بين مذهب الجبر ومذهب القدر. امة وسط في الاسماء والصفات. بين مذهب المشبهة وبين - [00:53:05](#)

اذهب المعطلة امة وسط في التشريعات فالامة خير الامة العادلة الامة الباقية الامة التي لا تفنى الامة التي لا تغلو من غلا انقطع واما الامة التي تبقى على الجادة وينفعها ما تعلمت - [00:53:25](#)

ويجعلها ثابتة الى يوم الدين. الامة الوسط. الامة الوسط هي الامة العدل. والامة التي فيها طيب هي خير الامم. هذه العدالة توصلنا الى خير الامم. يقولون فلان وسط بين العرب تقول هذه الكلمة اذا ارادوا رفع نسبه واذا ارادوا تزكيتهم خسران وسط بين قومه واحسن الناس - [00:53:55](#)

هو الخيار والافضل. وكذلك جعلناكم امة وسطا. قال عدلي. قلنا قال عدل. هذه بعضهم زعل انها مدرجة وهي ليست من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الكلام ليس بصحيح. فقد اخرج الاسماعيلي - [00:54:25](#)

من طريق حفص بن ربيعة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الوسط العجيب فعبد الواحد ابن ريف غياض اختصر من الحديث - [00:54:45](#)

هذه المقولة ونسبها للنبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك وردت مختصرة من طريق ابي معاوية عن الاعمش وكذلك رواها ابن جرير ايضا. الوسط العدل من طريق وكيع ابن عن الاعمال؟ فواكيع وابو معاوية في بعض الروايات عنه وحفصة بن غياض عند الاسماعيلي يقولون الوسط يقولون - [00:55:05](#)

الوسط العدل. ثم بعضهم يزعم فيقول ان قوله قال عدلا هذه مدرجة. هذا اذا قال عدلا كلمة قال لما ترى الاية قال عبدا من الذي قد قال. رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان جننا بالروايات المختصرة التي اقتضت على رفع هذه الكلمة - [00:55:35](#)

كرفع تفسير العدل. الوسط انه عدل. فثلاثة عدل لا مشروبا. ثلاث عن الاعمش هو فقط اختصروا على هذه الكلمة. لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. فنحن يشهد علينا نبينا صلى الله عليه وسلم بانه قد بلغنا دينه والله في سنته في شرعه وكونه - [00:56:05](#)

حفظ هذا الدين. وهذا التبليغ قائم. وكل مكلف بلغه ما سألوا عنه يوم القيامة. ونبينا صلى الله عليه وسلم اخبرنا بان الانبياء قد بلغوا. فصدقناه ولتصدقنا اياه نكون نحن لاننا خير الامم بالعدالة بالعلم والعدالة - [00:56:35](#)

بالديانة باننا عدول نجتنب الكبائر لا نصر على الصغائر لا نفعل خوارم المروءات نحن عدول هذه الخصال والخلال تخولنا بان نشهد عند الله عز وجل يوم القيامة على سائر الامم هذا والله تعالى اعلم. اجيب على اسئلة على عجلة. الوسواس الذي في الوضوء -

[00:57:05](#)

وفي الصلاة كيف التخلص منه؟ آآ سمي الوسواس في الوضوء بالولهان ولم يصح ذلك في الاحد وردت لكنها لم تصح وسمي الشيطان الذي يوسوس في الصلاة بخنزب وصح ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:35](#)

الوسوسة تضبط بالعلم الشرعي. والعقل والادراك الصحيح للاشياء يقول الامام الشافعي رحمه الله لا تكون الوسوسة الا من جهل بالشرع او خلل في العقل. الوسوسة يعقل ضارب يا جاهل في الشرع. يوسوس يا عقله في شيء - [00:57:55](#)

ما يدرك الاشياء ولذا الوسوسة تتجنب اذا شعرت باثرها كما علمنا النبي صلى الله عليه وسلم ان تتفل عن يسار وتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واثار الوسوسة في القلب اذا اندفعت - [00:58:25](#)

فاحمد الله فانك على خير. وفي الحديث الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يأتي الشيطان باحاديث فيقول من خلق كذا فيقول الله فيقول كذا فيقول الله. فيقول الشيطان من خلق الله؟ فيقول النبي صلى الله عليه وسلم من

وجد شيئا من ذلك - [00:58:45](#)

فليتفل عن يسار وليتعوذ بالله وليقرأ سورة الاخلاص. فالشيطان يوسوس الوسوسة تدفع استعاذة هل يجوز ان يقال للنصراني اخي بمعنى انه اخ في الانسانية؟ الاخوة في شرعنا في الديانة ولذا قال الله عز وجل في الحجرات انما المؤمنون اخوة. الايمان الذي

يجمع. واما على مذهب الماسونية - [00:59:05](#)

الاخوة تكون بالانسانية. اما في مذهب الشريعة فالذي يجمع المسلمين الايمان الصحيح. الايمان الصحيح هو الذي يجمع الناس اخ يقول والانسان ماذا يدري ما يعني ما يتمالك نفسه ولا يتمالك شعوره - [00:59:35](#)

لما يسمع بهذه مثل هذه الاسئلة يقول اتصل بي شاب من سوريا يريد منكم فتوى. فتوة ايش يريد مني؟ والامر قد تم وانتهى قال ان اخته اعتقلت عند الجيش السوري منذ سنة منذ ستة اشهر. وقاموا باغتصابها مرات عديدة طوال هذه المدة. فقتلت نفسها وهي في - [00:59:55](#)

بلدي منتحرة علما انه يوجد الكثير مثلها في السجون. قلت وما زلت اقول امرأة غطست اصيبت لا تقتل نفسها. تقتل من اغتصابها. فان قتلها فهي شهيدة. تقتل من اغتصابها. لا تست - [01:00:15](#)

فان اجبرها فلا حول ولا قوة الا بالله. اما تقتل نفسها الحافظ ابن حجر يقول في الفتح من فعل حراما مضطرا فلا يقال في فعله انه ارتكب حراما. يعني من يشرب الخمر وهو مضطر او من يأكل الميتة وهو مضطر لا تكون الميتة في حقه - [01:00:35](#)

حراما التي تغتصب لا يكون اغتصابها في حقه حرام. لانه لا تكليف مع العجز. فلماذا تقول تقتل من يعتدي عليها. فان اه فر الشيطان فالحمد شيطان انسي فان اصرنا كان لابد ان تقتل فليقتلهم. لكن لا تقتل نفسها. واسأل الله ان يحفظ المسلمات وان يحفظ اعراضنا في كل مكان - [01:00:55](#)

واسأل الله ان يخلص اخواننا في سوريا مما يجري. فالذي يجري في سوريا مؤامرة كبرى. تدور واليوم يعني ما يمضي يوم الا والناس تمنى نفسها ان النظام يسقط وان النظام يسقط ثم - [01:01:25](#)

يتجدد القتل ويكثر القتل. ولا ندري هل المؤامرة على سوريا ان يهجروا اهل السنة منها؟ هل يريدون تهجير اهل السنة من سوريا؟ فلا تبقى سوريا لاهل السنة؟ هذه مؤامرة يعني عالمية على سوريا. اين كما - [01:01:45](#)

يقولون ان العدل اين حقوق الانسان الذي يجري في سوريا ما جرى في قوم. النساء السوريات اخواتنا السوريات الواحدة منهن لم تجف دمعها عما جرى مع زوجها في احداث حماة. في التسعة وسبعين - [01:02:05](#)

والثمانين بعد عشرين سنة لما ترك لها زوجها وليدا رضيعا فاصبح شابا يانعا عادت عادت دمه من جديد. يعني هي نكبت في زوجها في اول شبابها والان تنكر بولدها الذي اصبح شابا قويا فتوالت عليها هذه الاشياء هجروا قسما من اهل الديانة ومن اهل الخير - [01:02:25](#)

في اهداف حماة وبلغوا عشرات الوف والان تكاد ملايين تترك سوريا من اهل السنة والعالم ينظر والعالم يتفرج واسأل الله عز وجل ان يحفظ اخواتنا وان يحفظ دماء ما الدليل على وجوب تبليغ كل ما تيقنت انه من دين الله؟ اه بلغوا عني. من يقول بلغوا هذا امر - [01:02:55](#)

ولو اية وليست الاية قرآن الاية الجملة التامة. والنبى صلى الله عليه وسلم يقول اه في الحديث كلكم راع كلكم مسؤول عن رعيته. فقل البلاء لاهلك. وقفوههم انهم مشغولون وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون. الكل سوف يسأل - [01:03:25](#)

انتم فسنسأل هذا لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع. وعن علمه ماذا عمل به ومن ضمن العمل به التبليغ وهكذا هل يجوز اطلاق صفة موجودة لله تعالى؟ علما ان كلمة موجود اسم مفعول المفعول يحتاج الى فاعل - [01:03:45](#)

كلمة موجودة تكون اسم من اسماء الله. ولكن الذي يحل محلها والامر كونها والاحسن منها. والذي ورد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين ان النبي قال من شهد ان الله حق وان الانبياء حق. وان نبينا حق وان القيامة حق. الى اخر الحديث - [01:04:15](#)

ان عيسى حق وانه روح منه. الى الحديث الطويل. فنقول عن ربنا حق. هذي احسن من كلمة موجود. فالله واجب كما في رواية الترمذي وهي ليست مرفوعة. على الراجح انها من رواية الوليد بن مسلم. وقد ادرج الاسماء وحرر الحافظ - [01:04:35](#)

الحجر في جزء له في اسماء الله عز وجل ان الوليد ابن مسلم اخذ ذلك من جعفر الصادق فان جعفر الصادق رحمه الله هو الذي استقرأ اسماءه فجمعها فاخذها الوليد بن مسلم منه فلما روى اه الحديث حديث ابي هريرة ان - [01:04:55](#)

لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة ففي رواية عند الترمذي فسردها. سرد التسعة وتسعين. فسرد التسعة وتسعين هذه هي من صنيع الوليد بن مسلم والوليد بن مسلم اخذها من جعفر الصادق وليس هذا السرد على - [01:05:15](#)

ثالثا رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الذي يقال عنه ادرجه. اي يذكر في متن الحديث ما لم يقله النبي صلى الله عليه وسلم. فالذي ادرج الاسماء التسع والتسعين انما هو الوليد بن المسلم. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:05:35](#)

- [01:05:55](#)